Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال روبرت « إذا تزوجت ! ياللعجب العجاب ! إنى متزوج منذ عشرة أعوام »

فضحك كارل ثم قدم إلى روبرت الرسالة التى كان عثر عليها فى الكرسى المخروق فقرأها روبرت وجعل يمسح جبينه بيده كمن يحاول أن يتذكر شيئا قد نسيه .

ثم قال « جوليا ـ جوليا ـ من جوليا هذه ؟ تالله لا أذكر هذا السم البتة »

ثم عاود كد ذاكرته ، وبعد الجهد الجهيد تذكر شيئا كالحلم المشوش الذى قد مضى عليه ألف عام فقال :

« أجل جوليا هذه حمامة صغيرة عرفتنى بها فتاة أخرى لا أذكر اسمها فقدمت إليها قدحا من الشاى ووعدتها أن آخذها إلى دار التمثيل . وهذا علة كتابتى إليها تلك الرسالة ، ولكنى لم ألبث أن نسيت كل ما كان بينى وبينها حتى لكأنى لم أرها قط ولو لم تذكرنى بها الساعة لما ذكرتها آخر الأبد ، ولكن خبرنى كيف عثرت على هذه الرسالة ؟ »

قال كارل « سأنبئك بذلك فى وقت آخر ، أما الآن فأرجو أن تكتب إليها رسالة أخرى لأوصلها إليها ، أتوافق على ذلك ؟ »

قال روبرت « بكل ارتياح يا سيدى ، إنى مستعد أن أكتب إلى الفتاة كل ما تمليه على . فإن شئت كتبت إليها إنها تنزل منى بمكان السويداء من مهجتى والسواد من مقلتى ، وإن شئت كتبت إليها أنى لا أعرفها وإنى برىء منها وإنه عليها العفاء ولا أبعد الله غيرها »

* * *

وردت على المسز رومر (عمة جوليا) رسالة من المسز « جونسون » صاحبتها القديمة ، تدعوها هى وابنة أخيها جوليا إلى تناول الغداء على مائدتها ، وأنبأتها أنها قد دعت أيضا قنصل دولة السويد إلى هذه المأدبة .

* * *

رحبت المسز جونسون بالفتاة جوليا وقالت :

« ياللعجب ! إن آخر عهدى بك طفلة صغيرة كالهرة الوثابة ! واعجبا ! ما